

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

المقدمة

١- مشكلة الدراسة

٢- أهداف الدراسة

٣- أهمية الدراسة

٤- تحديد المصطلحات

٥- إجراءات الدراسة

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

مقدمة :

يعتبر الذكاء الوجداني للمعلم من العوامل التي يمكن أن تسهم في مساعدة المعلم بالقيام بدوره والنجاح في عمله وعلى تركه بصمة في شخصية تلاميذه وكذلك يعتبر نقله من التركيز على الجوانب العقلية والمعرفية إلى التركيز على الجوانب الوجدانية لدى المعلم لأن الذكاء الوجداني ليس مجرد شعور إنما هو درجة توافق الفرد مع نفسه ومع الأفراد الآخرين .

ومن يتتبع تاريخ الأمم والشعوب قديماً وحديثاً يستطيع أن يلمس أن معيار التقدم لأي مجتمع بشري لم يعتمد في أي وقت من الأوقات على حجم ما تملكه الأمم من ثروات طبيعية فقط أو ما تسخره من طاقات مادية بقدر ما يعتمد على حصيلة ما تيسره لها ثرواتها البشرية في الرجال والنساء من خلق وسلوك وعلم وأن فلسفة التقدم في أي مكان وزمان تعتمد على رصيد الثروة البشرية وكيفية تنميتها للاستفادة منها ولذلك أصبحت الاستثمارات المعنوية كالتعليم في صلب التحليل الاقتصادي والنظرية الاقتصادية باعتبار أن الفرد هو حجر الزاوية في تحقيق التنمية الاقتصادية بل أهم عنصر فيها (٤٥ : ٢)^[١] ويعد الجانب الخلقى من أهم جوانب النمو في الشخصية الإنسانية ويكتسب هذا الجانب أهمية خاصة في المجتمعات عامة وفي المجتمعات النامية خاصة (١٢ : ١) .

ولقد ظهرت الحاجة الملحة لدراسة الجوانب الخلقية في الشخصية واحتلت أهمية خاصة في البحوث النفسية المعاصرة نظراً لتعاظم الحاجة إليها في مجتمعاتنا

^[١] ويشير الرقم الأول إلى رقم المرجع في قائمة المراجع ويشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة في ذات المرجع وقد اتبعت هذه الطريقة في جميع مراجع الدراسة، أما وجود رقم واحد فيشير إلى رقم المرجع فقط .

المعاصرة فقد بدأت هذه المجتمعات تعاني من مشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية ترجع في تحليلها النهائي إلى الخواء الأخلاقي الذي تعاني منه الحضارة المعاصرة، ويرجع الفضل إلى عالم النفس (جان بياجيه) في دراسة هذا الجانب من جوانب الشخصية (٢٦ : ٢)

وأكد علماء النفس أن الذكاء التقليدي يسمح للإنسان بأن يحصل بتفوق على أعلى الدرجات الأكاديمية وبذلك يتاح له أن يحصل على مكان في الصفوف المتقدمة وإن يضع قدمه على أول طريق النجاح وأسموها بوابة النجاح ولكن ما أن يلج هذه البوابة فعلية أن يخلع هذا الثوب الأكاديمي وأن يتنازل عن الذكاء التقليدي ليكشف عن قدرات أخرى أهم وهي الفطنة الوجدانية أو الذكاء العاطفي هذا هو ذكاء النجاح الحقيقي في الحياة وتقدم الصفوف واحتلال مواقع القيادة • والعالم كله اليوم يتحدث عن الذكاء العاطفي • ذكاء الوجدان، ذكاء الروح (٣٧) وذكر **مايروسالوفي Mayer & Salovey (١٩٩٦)** أنه يجب أن يرتبط الذكاء بالانفعال عن طريق توضيح أن العديد من المشكلات الفكرية تحتوى على معلومات انفعالية والتي بدورها يجب التحكم فيها وإدارتها بطريقة أفضل كما ناقش أيضاً أن الذكاء الوجداني ما هو إلا استعارة جميلة ومناسبة لمجموعة من القدرات وميكانزمات الدفاع مثل الانفعالية (المشاعر) نفسها التي تسهم بطريقة أو أخرى في إدارة سلوك الفرد، التسهيلات والعوائق التي تمنع تدفق المشاعر، الميكانزمات العصبية الخاصة ومنها حل المشاكل الانفعالية، تقبل واستجابة النقد (١٢٦) •

ويذكر **جولمان Goleman (١٩٩٥)** أن مهارات الذكاء الوجداني لا يجب إهمالها وأن الجميع يحتاج لتطويرها لكي يكونوا ناجحين وأنه ليس بدعة، فهو بمثابة عودة للقيم التي غرستها الأسرة في نفوس أبنائها وأضاف أن نسبة الذكاء

٤٤

العقلى تتنبأ بـ ٢٠% فقط من الأداء الوظيفى وأن ٨٠% تدخل فيها عوامل أخرى أهمها الذكاء الوجدانى (١٠٧)

ولقد أوضح ستوك *Stock* (١٩٩٦) أن الوصول إلى قمة أداء الفرد ينبع من الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية لدى الفرد ومن أبرز العوامل الداخلية القدرة الوجدانية، لأن الوجدان يؤثر فى طاقاتنا البدنية والعقلية، فعواطفنا معنا طوال الوقت ومن المستحيل أن نتركها عند الباب فى الصباح ثم نأخذها مرة أخرى عند العودة للمنزل (١٤٣)٠

وكما أوضح فرويد أن معظم الحياة الوجدانية لا شعورية أى أن كثيراً من المشاعر التى تعمل داخلنا لا تدخل عتبة الشعور وبدون عاطفة تصبح الحياة راكدة ومملة ومقطوعة الصلة ومنعزلة عن ثراء الحياة نفسها وقد لاحظ أرسطو أن ما نسعى إليه هو العاطفة المناسبة أى مشاعر تتناسب الموقف (٤٥:٣٤)

وبمقارنة أهمية الذكاء الوجدانى بالذكاء المعرفى يتضح أن الأشخاص ذوى معامل الذكاء المرتفع (بعيداً عن الذكاء الوجدانى) صورة كاريكاتورية تقريباً لمتقف يتمتع بالذكاء الفكرى بارع فى مملكة العقل لكنه نموذج عاجز عن عالمه الشخصى، وتختلف هذه الصورة اختلافاً طفيفاً من الرجل إلى المرأة. ينبغى ألا نندهش حين نجد أن معامل الذكاء المرتفع عند الذكور يتمثل فى مجموعة واسعة من الاهتمامات الفكرية والقدرات فهو طموح ومنتج وقادر على التنبؤ وعنيد لا يبعده عن اهتماماته أى قلق. والرجال ذو الذكاء الوجدانى المرتفع متوازنون اجتماعياً صرحاء ومرحون ولا يميلون إلى الاستغراق فى القلق. يتمتعون أيضاً بقدرة ملحوظة على الالتزام بالقضايا بعلاقاتهم بالآخرين وتحمل المسؤولية وهم أخلاقيون وتتسم حياتهم العاطفية بالثراء فهى حياة مناسبة وهم راضون فيها عن أنفسهم وعن الآخرين وعن المجتمع الذى يعيشون فيه (٧٠:١٦)٠

وكشفت دراسة **جيري Geery (١٩٩٧)** عن عدد من الخصائص السلوكية لمديري المدارس مرتفعي الذكاء الوجداني تتمثل في استخدام المعرفة للحفاظ على الهدوء والتحكم في الانفعالات، التفاؤل والتحكم في الاستجابات السلبية، وحل الصراعات بهدوء وتروى وفهم انفعالات الآخرين، تطوير وبناء جو من الثقة مع الآخرين، استخدام الانفعالات في حث واستثارة الآخرين، توقع الصراع وإدارته بحكمة وفاعلية (في ١٠: ١٧٥) .

وتعد الأسرة هي المدرسة الأولى للتعليم الوجداني . نحن نتعلم في هذا المحيط الحميم كيف نشعر بأنفسنا و كيف يستجيب الآخرون لمشاعرنا وكيف نتمتع في مشاعرنا ونحدد اختياراتنا كرد فعل لهذه الاستجابات، كيف نقرأ المشاعر ونعبر عن الآمال والمخاوف هذا التعلم لا يتوقف فقط على مجرد ما يقوله ويفعله الآباء مباشرة مع الأطفال بل أيضاً فيما يقدمونه لهم من نماذج في كيفية تعاملهم مع أطفالهم وكيف يتبادلون المشاعر فيما بينهم فهناك آباء موهوبون كمعلمين عاطفيين لأطفالهم وآخرون يتصفون بالشناعة (١٦ : ٢٦٦) .

ويشير **ثورنبورج ١٩٨٠ Thornburg** إلى أن الأسرة لها تأثير كبير في تنمية الجانب الأخلاقي للأبناء أكثر من المؤسسات الاجتماعية الأخرى، حيث تقوم الأسرة بإكساب الأبناء التنشئة الاجتماعية السليمة وتربيتهم تربية أخلاقية، وذلك من خلال تعلم الأبناء القواعد والقيم الأخلاقية، كما تعلمهم معنى الحقوق والواجبات وتعودهم الطاعة للمبادئ الأخلاقية للمجتمع (في ٧: ١٣)

وفيما يلي النتيجة التي خرجت بها أبحاث **كاجان حيث** أتضح أن اللاتي يحمين أطفالهن ذوى الانفعالات الحادة من الإحباطات والقلق على أمل تحقيق نتائج طبية هن في الواقع يعملن على تعميق ارتياب الطفل ويأتين بنتائج عكسية لأن هذا يجرد الأطفال من الفرصة الفعلية لتعلم كيف يهدئون أنفسهم في مواجهة غير المألوف بالنسبة لهم ومن ثم السيطرة على مخاوفهم وعلى النقيض من ذلك كما قال

٦

"كاجان" كان واضح أن الأطفال الذين أصبحوا أقل خجلاً عندما وصلوا مرحلة الحضانة هم أبناء الوالدين الذين مارسا عليهم قليلاً من الضغط ليكونوا أكثر انفتاحاً وأقل تحفظاً (٣٠٩:١٦)

أما عن دور المدرسة في تنمية الذكاء الوجداني نجد أنه في الوقت الذي تدهورت فيه الأبنية التقليدية للرعاية لابد وأن تصبح المدارس أماكن يستطيع أن يعيش فيها المعلمون والطلبة معاً ويتحدث كل منهم إلى الآخر وأن التزامن بين المعلمين والطلبة يدل على مدى وحجم الألفة التي يشعرون بها كل نحو الآخر (٤٣٢:٣٤)

وقد دلت الدراسات التي أجريت في حجرة الدراسة في هذا الموضوع على أنه كلما كان تأزر الحركات قريباً بين المعلم والطلاب كان شعورهم بالود والسعادة والحماس والاستمتاع واليسر عندما يتفاعلون معاً (٣٦٨:٣٤)

ويلعب المعلم دوراً بارزاً في عملية التعلم ولا يقتصر دوره كناقل للمعرفة أو ملقن للمعلومات فقط، بل أيضاً ممثلاً لقيم المجتمع وفلسفته وعليه يقع العبء الأكبر في نجاح وثناء عملية التعلم ويظهر تأثير المعلم واضحاً في نواتج التعلم المعرفية والوجدانية لدى المتعلم (٨٣ : ١) .

وتذكر (ماريان رايت إيلمان) *Marian W.E* مديرة مؤسسة الدفاع عن الأطفال "ينمو أطفالنا في بيئة ملوثة أخلاقياً يسودها الانحرافات في غياب المسؤولية والرغبة في النجاح دون وجود مجهود والحلول الفورية دون توضيحه والأخذ دون العطاء والاستحواذ دون المشاركة . هذه هي الرسائل التي تصلنا من خلال الإعلام والثقافة العامة والحياة السياسية وليس أدل على غياب الضمير على المستوى الخاص والعام من إهمال وهجر الأطفال أن مستقبل هؤلاء الأطفال سوف يحدد قدرة الأمة على التنافس والريادة في المرحلة القادمة (في ٣٤ : ٢٤٩)

ومما سبق تظهر أهمية الذكاء الوجداني فى نمو وتكامل الشخصية الإنسانية كما أظهرته الدراسات والبحوث السابقة التى تحدد إسهامات كل من الذكاء الوجداني والمعرفي وكما حددت ٢٠% تقريباً للذكاء المعرفي والباقي يرتبط بالذكاء الوجداني حيث يلعب دوراً هاماً فى توافق الفرد مع نفسه ومع المجتمع وتسهم الأسرة بدور واضح فى تنمية هذا الجانب الأساسى فى الشخصية وهو الذكاء الوجداني أو العاطفي، وتكمل المدرسة هذا الدور الأساسى متمثلاً فى شخصية المعلم الذى يتمتع بقدر مرتفع من القيم والاتجاهات الإيجابية والتى تترجم بشكل فعلى فى سلوك المعلم مع تلاميذه حيث يتسم المعلم المتمتع بقدر معقول من الذكاء الوجداني بالدفع العاطفي مع تلاميذه قابلاً لهم ومتقبلاً لسلوكهم داخل حجرة الدراسة وخارجها ويمكن أن يكون هذا المعلم قادراً على غرس القيم والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم المدرسي ونحو الكثير من قضايا البيئة والمجتمع، كما يمكن أن يغرس هذا المعلم فى نفوس تلاميذه بعض الجوانب الأخلاقية متمثلة فى التمتع بالحب والاعتدال فى أحكامهم القيمية والخلاقية ويتحدد ذلك أيضاً فى فاعلية التعلم وسيادة روح التعاون والعمل الجماعي بدلاً من الغيرة والتنافس غير المقبولين وأن البيئة التى ينشأ فيها الفرد تلعب دوراً لا يمكن إنكاره فى تنمية الذكاء الوجداني سواء على المستوى الأسرى أو على المستوى المدرسي ولذلك لا بد من توفير بيئة مناسبة تساعد على تنمية الذكاء الوجداني • ومع التغير الحادث فى الأسرة والمجتمع أصبح الطريق إلى الرشد مليئاً بالعقبات بصورة لم يسبق لها مثيل • فقد لا يستطيع الكثير من أطفالنا أن يصل إلى مرحلة الرشد بسلام • ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة الحالية فى التعرف على نمط العلاقة بين ما يتمتع به المعلم من ذكاء وجداني وأثر ذلك على ما يتمتع به طلابه من الجوانب الوجدانية المتمثلة فى بعض نواتج التعلم وتتمثل فى الحكم الخلقى - الميل نحو المادة الدراسية كنواتج وجدانية - التحصيل الدراسي ناتج معرفي •

مشكلة الدراسة :

فى إطار متغيرات الدراسة الحالية أجريت العديد من الدراسات التى حاولت أن تربط بين متغيرات المعلم والمتعلم الوجدانية منها ما يلى :

- توصلت دراسة **سيث Seth** (١٩٧٦) إلى أن أسلوب التدريس الجماعى يخلق نوعاً من التفاعل الاجتماعى بين المعلمين والمتعلمين وفى نفس الوقت يسهم فى زيادة الجوانب غير العقلية عند الطلاب (فى ٨٤ : ٩٥) .

- دراسة **راجية شكرى** (١٩٨١) والتى توصلت إلى أنه توجد فروق فى الميل نحو بعض المواد الدراسية بين أسلوبى التدريس الرسمى - غير الرسمى لصالح الأسلوب غير الرسمى (١٧)

- دراسة محمود عوض الله (١٩٨٦) والتى أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً فى التحصيل الدراسى بين مجموعة التلاميذ الذين يدرس لهم بالأسلوب الرسمى وذويهم الذين يدرس لهم بالأسلوب غير الرسمى فى الدافع إلى الإنجاز لصالح التلاميذ الذين يدرس لهم بالأسلوب غير الرسمى (٨٤)

- دراسة **ثاى Thi** (١٩٩٨) والتى توصلت إلى أن الذكاء الوجدانى يرتبط بالأداء وأن مرتفعى الذكاء الوجدانى سجلوا أعلى درجات على مهام أدائية (١٤٥) .

- دراسة **لويزا Luisa** (١٩٩٨) والتى توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجدانى والذكاء العام وكذلك وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجدانى والتحصيل (١٢١) .

- دراسة **تغريد عمران** (٢٠٠٠) التى توصلت إلى ضرورة الاهتمام بالمناخ الانفعالى السائد فى مواقف التعلم وذلك من أجل تحرير طاقات التلاميذ الكامنة والإسهام

فى خفض أنماط الضغط والقلق والتوتر أثناء التدريس وكذلك الاهتمام بدمج الجوانب المعرفية بالجوانب الوجدانية فى مواقف التعلم، ومما يسهم فى تزويد المتعلم بخلفية واضحة حول المهارات المرتبطة بالذكاء الوجدانى وأهميتها فى تحقيق النجاح الأكاديمى والمهنى والشخصى (١٠)٠

-دراسة **ستوتلمير Slottemyer (٢٠٠٢)** : توصلت الى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهارات الذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسى للطلاب (١٤٠)٠

-دراسة **فتون محمود خرنوب (٢٠٠٣)** : والتى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعى الذكاء الوجدانى، ومنخفضى الذكاء الوجدانى فى خمسة عوامل من عوامل الشخصية لصالح الطلاب مرتفعى الذكاء الوجدانى (٦٤)٠

-دراسة **عبد الحى على محمود، مصطفى حسين محمد (٢٠٠٤)** والتى توصلت إلى أن مستوى التعليم له تأثير دال إحصائياً على الذكاء الوجدانى، فكلما ارتفع مستوى التعليم كلما ارتفع معدل الذكاء الوجدانى لدى الفرد وكذلك وجود تمايز مكونات الذكاء الوجدانى، والذكاء العقلى، سمات الشخصية عن بعضها البعض (٤١)٠

-دراسة **محمد حبشى (٢٠٠٤)** : والتى توصلت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجدانى وأداء معلمي المرحلة الابتدائية التى يمكنها التمييز بين المعلمين الأكثر والأقل كفاءة هى : تحقيق الذات، التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، وحل المشكلة، ضبط الاندفاعات والتفاوض (٧٥)٠

وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثه من دراسات لا توجد دراسات مباشرة تتناول الذكاء الوجدانى للمعلم وأثره على نواتج التعلم لدى تلاميذه فقد تم اشتقاق الدراسات التى تتناول بعض أبعاد الذكاء الوجدانى للمعلم وانعكاساتها على نواتج التعلم

لدى تلاميذه • وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة على التساؤل التالى : هل توجد علاقة بين الذكاء الوجدانى للمعلم وبين الحكم الخلقى للمتعلم - والميل نحو المادة الدراسية والتحصيل الدراسى كناتج للتعلم لدى تلاميذه؟

أهداف الدراسة :

تحدد أهداف الدراسة الحالية فى :

- ١- معرفة دور الذكاء الوجدانى للمعلم فى التأثير على أداء المعلم وتقبل طلابه لهم •
- ٢- التحقق من تأثير الذكاء الوجدانى للمعلم على بعض نواتج التعلم الوجدانية والمعرفية •
- ٣- تقنين بعض أدوات القياس فى مجالات جديدة وفى إطار التخصص •

أهمية الدراسة :

- ١-محاولة تأصيل الجوانب النظرية لمفهوم الذكاء الوجدانى حيث يعتبر من المفاهيم التى تم الاهتمام بها حديثاً لما لها من أثر واضح فى جوانب السلوك الإنسانى •
- ٢-تظهر أهمية هذه الدراسة فيما يمكن أن تسفر عنه من نتائج توضح نمط العلاقة المفترضة بما يساعدنا على التركيز على هذا الجانب تطبيقياً فى جوانب التعلم المختلفة •
- ٣-يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة فى وضع متغير الذكاء الوجدانى موضع الاهتمام عند اختيار المعلمين للعمل فى مهنة التدريس •

مصطلحات الدراسة :

-الذكاء الوجدانى Emotional Intelligence :

ويعرفه جولمان Goleman (١٩٩٨) بأنه قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين وإدارة انفعالاته وتحفيز ذاته والقدرة على التعاطف مع الآخرين والتعامل معهم (١٠٨) .

وكما يقاس باختبار الذكاء الوجداني إعداد رضا أبو سريع، محمد جودة (١٩٩٩) ويتكون من سبعة أبعاد هي : الوعي بالذات - مدى التحكم الذاتي في الانفعالات - الواقعية ويقظة الضمير، حفز الذات وتوجيه اللوم إليها أحياناً، التعامل مع الآخرين وتفهمهم وحفز الذات، تفهم الذات وحساسية العلاقة مع الآخرين، الوضوح وإفشاء الذات والاعتراف بالواقع الفعلي والقدرة على مواجهة المشكلات الانفعالية .

الحكم الخلقى: Moral Judgment

ويعرف بياجيه الحكم الخلقى عند الأطفال بأنه رد فعل للمغامرات التي يقوم بها الأطفال ويرتكبون بها أعمال خاطئة وينتظرون العقاب عليها ونوعيات هذا العقاب سواء كان هذا العقاب عادلاً أم لا وإذا كان هذا العقاب يختلف باختلاف نوعية الأفعال التي تصدر من الطفل (١٣ : ١٤) .

و يقاس باختبار الحكم الخلقى من إعداد محمود عوض الله وهانم عبد المقصود وتقنين الباحثة والتي تتحدد أبعاده في ثمانية أبعاد هي : السرقة، الكذب، الغش، المساواة، العدل الجزائي، العدل الحلولى، العدل الموزع، المسئولية الجماعية .

الميل نحو المادة الدراسية : Interest Toward Subject

يعرفه فؤاد أبو حطب بأنه نزعة سلوكية عامة لدى الفرد تجعله ينجذب نحو فئة معينة من فئات النشاط (٥٢ : ٣٤٩) و يقاس باختبار الميل نحو المادة

الدراسية إعداد فؤاد أبو حطب عن أصل ديوك وورث، أنتويستل (١٩٧٤)
 Duckworth & Entwistle والتي تتحدد أبعاده في الأبعاد الآتية: الاهتمام -
 الحرية - الصعوبة - المنفعة.

التحصيل الدراسي: Schoolastic Achievement:

ويعرفه صلاح الدين علام (١٩٧١) بأنه مدى استيعاب التلاميذ لمادة
 دراسية مقررّة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات
 العادية في نهاية العام الدراسي (٣٥ : ٣٨) .

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه المجموع الكلي للدرجات التي يحصل
 عليها تلميذ الصف الثاني الإعدادي في امتحان منتصف الفصل الدراسي في مادتي
 العلوم والدراسات الاجتماعية في العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

إجراءات الدراسة :

١- اختيار العينة : وتكونت عينة الدراسة من شقين هما :

أ- عينة المعلمين :

تكونت العينة الأصلية للمعلمين من (٥١) معلماً ممن يقومون بالتدريس في
 المدارس الإعدادية الصف الثاني الإعدادي في مدارس مركز شبين القناطر محافظة
 القليوبية حيث كان عدد مدرسي مادة العلوم (٢٦) معلماً، ومدرسي مادة الدراسات
 (٢٥) معلماً وتم تطبيق اختبار الذكاء الوجداني على العينة الكلية لكل من معلمى
 العلوم والدراسات وتم تصنيفهم إلى معلمين مرتفعي الذكاء الوجداني ومعلمين
 منخفضي الذكاء الوجداني بناء على درجاتهم على اختبار الذكاء الوجداني حيث
 بلغت العينة النهائية (١٦) معلماً .

ب- عينة التلاميذ :

تكونت عينة التلاميذ من تلاميذ هؤلاء المعلمين الستة عشر الذين وقع عليهم الاختيار بعد إجراء التصنيف وبلغت عينة التلاميذ (٧١١) تلميذاً تم استبعاد ٤١ تلميذاً لعدم استكمال الإجابة على الاختبارات والباقي ٦٧٠ تلميذاً أى أن عينة التلاميذ النهائية (٦٧٠) تلميذاً.

٢- الأدوات: وتكونت من ثلاث أدوات هي:

أ- اختبار الذكاء الوجداني إعداد / رضا أبو سريع و محمد جودة .

ب- اختبار الحكم الخلقى إعداد محمود عوض الله وهانم عبد المقصود
(تقنين الباحثه) .

ج- اختبار الميل نحو المادة لدراسية إعداد / فؤاد أبو حطب عن ديوك وورث،
أنتويستل (١٩٧٤)

د- درجات تحصيل التلاميذ فى الفصل الدراسى الأول فى مادتى العلوم والدراسات
الاجتماعية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى للعام الدراسى (٢٠٠٤-٢٠٠٥) .

٣- الإجراءات :

-إعداد وتقنين أدوات الدراسة .

-اختيار عينة الدراسة من بين معلمى الصف الثانى الإعدادى .

-تطبيق اختبار الذكاء الوجداني على عينة المعلمين من التخصصين العلمى والأدبى
(علوم - دراسات اجتماعية) .

-بناء على درجات هؤلاء المعلمين على اختبار الذكاء الوجداني ثم ترتيبهم ترتيباً
تنازلياً وبناء على التقدير الكمي للمقياس والذي يعبر عن أن الدرجة المرتفعة
تدل على الذكاء الوجداني المرتفع والدرجة المنخفضة تمثل العكس .

- تم اختبار أربعة معلمين يمثلون المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني وكذلك أربعة يمثلون المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني.
- تم اختيار تلاميذ هؤلاء المعلمين وطبق عليهم إختباري(الحكم الخلقى والميل نحو المادة الدراسية)كما تم الإستعانة بدرجات تحصيلهم في الفصل الدراسي الاول ليمثلو نواتج التعلم لهؤلاء التلاميذ .

***استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية :**

- أ-اختبار "ت" (T) لحساب دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة .
- ب-تحليل التباين ذى التصميم العاملى 2×2 لمتغيرات الدراسة .
- ج-اختبار نيومان كولز لتحديد اتجاه دلالة الفروق .